الاب انطون رباط فانهُ أخرجها على صورة بديعة وبانشاء بليغ مع مراعاة اصدق الروايات واثبت التواريخ. فعرف القرّاء قدرها وذلك ما استدعى الى تجديد طبعها بعد نفاد كلّ نسخها (ص ١٠٩)

٤ ﴿الضمير﴾ محاضرة أخرى ظهرت في اعمدة البشير بعد ان تلاها صاحبها حضرة القس مبارك ثابت اللبنانيّ في نادي الاخويّة المذكورة. فتكلّف نشرها في مطبعتنا الاديب يوسف افندي بطرس سعد لما تتضمّن من الفوائد الفلسفيّة والاجتماعيّة (ص ١٦)

٥ فرنسوا دي شطويل﴾ هي ترجمة ذاك الحبيس الفرنسويّ الوجيه الذي قصد لبنان في القرن السابع عشر فعاش في اهدن وجبل الارز متوحّدًا فكان خير قدوة لاهل زمانهِ بفضائلهِ السامية وميتتهِ الصالحة. وهذه الترجمة نشرها اوّلًا في المشرق حضرة القس بطرس سارة رئيس مدرسة الرهبانيّة المارونيّة في بيروت ثم اضاف اليها معلومات جديدة وطبعها على حدةٍ بمساعدة الاديب يوسف بطرس سعد في مطبعتنا الكاثوليكية سنة ١٩٢٤ (ص ٥٦)

٦ ﴿رواية الفراد الكبير ملك انكلترّة﴾ هذه طبعة ثانية لرواية تمثيلية سبق لنا وصفها في المشرق (٨ [١٩٠٥] : ٦٧١) واثنينا على ناسج بردتها شبلي بك ملّاط. وهذه الطبعة الجديدة قام بنفقتها الاديب توفيق افندي كبّوش صاحب مكتبة التوفيق

٧ ﴿رواية اللصّ الظريف: الماسة الزرقاء﴾ رواية فكاهية بقلم الاديب جميل البحري ألحقها بمجلته الزهرة. وهي مطبوعة في حيفا في مطبعة الزهرة

٨ ﴿لنا رأينا ولهم رأيهم﴾ هي النظرة الاولى التي نشرها المدعو بابن البطريق تفنيدًا على زعمهِ لمنشور غبطة السيد البطريرك ديتريوس القاضي. ويكفي من يقابل بين منشور غبطتهِ وهذا الردّ ليعرف اين هو الرأي السقيم واين الرأي الصحيح فالى متى يغمض اخوتنا الروم ابصارهم عن الحقيقة الساطعة امام عيونهم فالويل لمن يكابر الحقّ

شذرات

﴿نصب تمثال اليازجي﴾ حضرنا بلّ السرور هذه الحفلة الشائقة التي توفّرت فيها

دواعي الفرح . (اولًا) لاجتماع كلمة الوطنيين في اكرام احد ابنـاء بلادهم . فقد التفت حول تمثاله جميع الطوائف والملـل والكلُّ قلب واحد في اجلال مواطنهم . (ثانياً) لجمال الاثر القام تذكارًا للشيخ ابراهيم اليازجي فان تمثاله النصفي البديع يمثله في كهولته اذ كان جامعاً لقوى عقله وجسده وقلمهُ يتدفَّق بما يوحيه اليـه فكرهُ الوقَّاد وترى عينيه مع نظارتيهما تتطلقان بغوصه في قعر اللغة ليستخرج منهُ درارِيَّها . والتمثال قائم فوق قاعدة عاليـة حسنة النقش ذات رموز بهيَّـة . والاثر عند مفرق طريقَيْن عُليا فسفلى يراهُ كل من يمرُّ بهما ويحدق به درابزون انيق من الحديد . (ثالثاً) لحسن الحفلة التي أُقيمت لنصب الاثر فانها كانت غاية في النظام . خطب فيها الخطباء المفوَّهون الفيكنت فيليب دي طرَّازي والشيخ امين الجميل وجميـل بك بيهم وحسين بك الاحدب حاكم الادارة في بيروت ونظم شاعر القطرين خليل بك المطران قصيدة غرَّاء شنَّف بها آذان الجمهور وشكر حضرة الخوري حبيب اليازجي عواطف الحضور باسم أُسرته الكريمة وختم المسيو دي ريشي مشاركاً باسم الـدولة الفرنسويَّة للوطنيين في تكريم نوابغ رجالهم وشرَّف الحفلة بحضوره فخامة الجنرال فندنبرغ مع فرقـة من الجند المشاة والخيالة فضلًا عن علية اكليروس جميـع الطوائف يتصدَّرهم سيادة المطران باسيليوس قطَّان الذي كان في صباح النهار قدَّم على نيَّة الشيخ المرحوم قدَّاساً حافلًا وفاهَ بخطبة بليغة ثناء عليه . (رابعاً) بمعنى تلك الحفلة التي كان المقصود منهـا ليس اكرام رجل واحد بل أُسرة كاملة فاضلة اشتهر كلّ افرادها بعلومهم وآدابهم في مقدَّمتهم رأسهـا الجليل الشيخ ناصيف ثمَّ شقيقه الشيخ راجي وولداهُ الاديبين حبيب وخليل وكريمتهُ السيِّدة وردة المتوفاة حديثاً ولجميعهم آثار مشكورة عدَّدناها في تاريخ الآداب العربيَّة في القرن التاسع عشر ثم في كتابنا المخطوطات العربيَّة لكتبة النصرانيَّة . ويا ليت يُقام على الاقلّ لوالدهم اثرٌ يقرب اثر ابنه اذ لا ينقص فضلهُ عن فضله في النهضة التي كان هو في مقدَّمة الدعاة اليهـا . بل نتمنَّى ان يكون الاثر الجديد باكورة آثار أُخرى تُفرَد لها قوائم في حديقـة الحرِّيَّة التي باشرت الحكومـة باصلاحها فيُجعل فوقها تماثيل الادباء الذين تزدان بهم المكتبة الوطنيَّة حالًا فذلـك ممَّا يكسو بيروت فخراً لدى جميع القادمين اليها

﴿ تعليم الاناث في الاسلام ﴾ امتعض جناب الاديب عبد القادر المغربي لكلمة

قلناها في انتقادنا لكتاب «بين المد والجزر» فنحن لا نريد الدخول في الجدال مع جنابه وانما نحيله الى كتاب السنّة والكتاب في حكم التربية والحجاب للسيد محمّد ابرهيم القاياتي من علماء الازهر (طبعة مصر ص ١٥٠–١٥١)

﴿المعارف في مصر﴾ قرأنا في عدد المقتطف الاخير (يوليو ص ١٤٨) في مقالة لعبد الرحيم محمود نتيجة احصاء طلبة المدارس في القطر المصري فنثبته هنا لافادة القرّاء:

قد دلّ الاحصاء الذي عُمل في مصر سنة ١٩٠٧ على انّ ٩٦ ٪ من الوطنيين في القطر لا يعرفون القراءة والكتابة ٩٢ ٪ من الذكور و ٩٩ ٪ من الاناث... وقال استاذنا الفضال امين باشا سامي في مجلس شيوخنا انّ نسبة من حُرِمَ التعليم من البنات البالغات سنّ التعلّم الابتدائي هي ٩٤ ٪ (فتأمّل)

﴿المؤتمر الماسوني في بعلبك﴾ يُنتظر عمّا قريب عقد المؤتمر الماسوني في بعلبك وهذه مرّة أولى يجتمع ابناء الارملة اجتماعاً رسمياً. امّا غايتهم فهي على ما ورد اليهم من اخوانهم المصريين في كتاب للمحفل الاكبر الوطني المصري انفذه اليهم السكرتير الاعظم محمد رفعت والاستاذ الاعظم السيد علي باشا رفع راية الحرّية والاخاء والمساواة واستئصال جراثيم الاضواء الخلقيّة التي تحول دون خفوقها على جميع بلاد الشرق تأييداً لمبادئ الماسونيّة الحرّة التي ترمي الى سعادة الانسانيّة والتبشير بالاخاء العام.

فسنرى ان شاء الله عن قريب ثمرة تلك المساعي الرامية لسعادة الانسانيّة التي طالما تغنّى بها الاحرار ولم نذق منها منذ نشأة الماسونيّة غير الكلام الفارغ والمواعيد الكاذبة

﴿محطّة الناصرة للآثار الجويّة﴾ فاتنا في مقالة مرصد كسارا ذكر محطّة جُهّزت في دير الناصرة في البلدة تقوم ثلث راهبات من هذا الدير العامر بتدوين الآثار الجويّة تتقدّمهم حضرة الامّ پتي (la R. Mère Petit) وقد طُبعت هذه الملحوظات بكرّاس خصوصي لسنتي ١٩٢٢ (ص ١٠) وقد ظهر ايضاً كرّاس آخر لارصاد محطّة جديدة الاثريّة الواقعة قريباً من بيروت (ص ١٦١)